@ 2749 @ كاتبا حسن الكتابة وينظم الشعر وتولى الوزارة بمدينة إربل في عهد الأمير مجاهد الدين قايماز بن عبد ا مولى الأمير زين الدين علي بن بكتكين ثم عزل عن الوزارة وتوجه إلى حلب فتوفي بها .

روى عن أبيه شيئا من شعر جده أبي إسماعيل المنشئ روى عنه ابنه نظام الدين أبو المؤيد محمد بن الحسين والبديع يوسف بن القاسم الاصطرلابي .

أخبرنا أبو علي حسن بن إسماعيل القيلوي قال أنشدني نظام الدين محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي قال أنشدني أبي الحسين بن محمد قال أنشدني أبي محمد بن الحسين قال أنشدني أبي أبو إسماعيل الطغرائي لنفسه وقد تقدمت في ترجمته .

(ويا جيرتي بالجزع جسمي بعدكم % نحيل وطرفي بالسهاد كحيل) .

(عهدت بكم عصر الشبيبة غضة % فخان وخنتم والوفاء قليل) .

(وأودعتكم قلبي فلما طلبته مطلتم % وشر الغارمين مطول) .

(فإن عدتم يوما تريدون مهجتي % تمنعت إلا أن يقام كفيل) .

قرأت بخط أبي البركات المبارك بن أحمد المستوفي - وأجازه لنا وأخبرنا به أبو البركات المبارك بن أبي بكر بن حمدان سماعا عنه - قال حدثني البديع يوسف بن القاسم الاصطرلابي قال كنت أعمل صنعة بدار أبي إسماعيل الحسين بن محمد سنة سبعين وخمسمائة وعنده أبو إسحق إبراهيم بن محمد المشرف الإربلي فعلا شيء من الدخان فتأذى به أبو إسحق وكانت عينه الصحيحة مريضة فنهض خارجا وحضر الوزير أبو إسماعيل وطلبه فأخبرته القصة فأنفذ في طلبه فكتب إليه .

(لولا الدخان لما فارقت % مجلسكم فإنه مجلس الإنعام والجود) .

فكتب إليه الوزير أبو إسماعيل يداعبه ويستدعيه .

(ذاك الدخان الذي شاهدت بدده % يد الشمال جهارا أي تبديد) .

(فاحضر لنعتاض عنه مع مروقة % يا سيدي بدخان الند والعود)